

التوصيات الأولية لمؤتمر الشباب الفلسطيني وآفاق التنمية

توصيات المؤتمر

- ١- تحسين الإطار القانوني والتشريعي في مجال الشباب بما يضمن حقوقهم في التمثيل النيابي والحزبي.
- ٢- تأسيس صندوق وطني للتنمية والتشغيل يعمل على تقديم المساعدات للشباب وتأسيس حاضنات الأعمال كي تفتح باباً لإبداع وتفوق الشباب في مجال الأعمال الصغيرة.
- ٣- تشجيع البحث العلمي والابتكار والإبداع.
- ٤- إحداث ثورة في جميع مجالات التعليم تضمن فتح مجالات التعليم تضمن مجالات جديدة للشباب تساعدهم على اكتشاف قدراتهم.
- ٥- تأسيس برنامج التأهيل والتدريب للخريجين في مؤسسات القطاع الخاص.
- ٦- تفعيل دور المؤسسات الأهلية بما يخدم قضايا الشباب.
- ٧- تفعيل دور الاتحادات والمنظمات الشبابية.
- ٨- خلق التواصل بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.
- ٩- تصميم خطط استراتيجية لتحديد احتياجات المجتمع من القدرات الشبابية اللازمة للمرحلة القادمة.
- ١٠- إعطاء الشباب حقه في المشاركة في مجال الإدارة للمندبات والنوادي الشبابية.
- ١١- توسيع هامش المشاركة وإبداء رأي الشباب في الأحزاب السياسية.
- ١٢- توحيد الخطاب السياسي والفكري بما يخدم تطلعات وآمال الشباب.
- ١٣- العمل على استقلالية المنظمات الشبابية وإبعادها عن النزعات الحزبية.
- ١٤- تطوير دور الحركة الطلابية الشبابية في جامعات الوطن لتلعب دورها الريادي في التغيير والتنمية.
- ١٥- إطلاق طاقات الشباب الابتكاريين في إطار استغلال الفرص المتاحة والتوسع في إعداد مصادر المعلومات العلمية والتكنولوجية.
- ١٦- وضع إطار مؤسسي تتكامل فيه الأنشطة الحكومية وغير الحكومية المعنية بقضايا الشباب وإعدادهم للمستقبل مع التأكيد على أهمية توافر رؤية موحدة حول استراتيجية إعداد الشباب.
- ١٧- دفع وتوجيه الشباب نحو التنمية والتحديث.
- ١٨- مراعاة التكامل والتنسيق بين سياسات المؤسسات التنفيذية والتشريعية والقضائية في إعداد الشباب ومفهوم التمييز والتحديث.
- ١٩- وضع السياسات الإدارية المناسبة للمؤسسات الشبابية بما يتيح المجال لإعداد قادة المستقبل إعداداً سليماً.
- ٢٠- تنمية روح التطوع لدى الشباب من خلال برامج تعمل على تعزيز الانتماء وحب العمل.
- ٢١- مراجعة كافة التشريعات الشبابية عملاً بفلسفة التحديث مع اتباع سياسة عملية للتقييم والمتابعة.
- ٢٢- إعداد القيادات الشبابية وتدريبها على العمل السياسي مع التأكيد على أهمية المشاركة الشبابية في قضايا التنمية والتطور.
- ٢٣- العمل على دفع الجامعات الفلسطينية في المشاركة في بناء البرلمانات الشبابية ذات البرامج التي تساهم في دفع العملية التنموية إلى الأمام.
- ٢٤- العمل على توفير فرص حقيقية لتدريب الشباب على مهارات العمل التنموي والعمل الوطني والسياسي.
- ٢٥- إعادة النظر في السياسات التخطيطية للتعليم العالي بحيث يتم التوافق والانسجام بين مخرجات التعليم العالي وحاجات السوق الفلسطينية.
- ٢٦- إشراك الشباب في عملية التخطيط الخاصة بهم.
- ٢٧- تعزيز التوجه لدى الشباب بأن مشاركتهم في صياغة مستقبل البلاد هو حق وليس هبة أو منحة من أحد.
- ٢٨- تنظيم البرامج والخطط الهادفة لاكتشاف القوة الكامنة لدى الشباب وتعزيز المفاهيم لدى الشباب بأنهم قوة قادرة على التغيير.
- ٢٩- التعامل مع الشباب كثروة وطنية قادرة على التغيير وليس كمشكلة وطنية.
- ٣٠- تغيير مفهوم المشاركة بمعناه الضيق والانتقال لمفهوم المشاركة بالشباب ومن أجل الشباب.
- ٣١- مشاركة قطاعات الشباب الواسعة في فلسطين في صياغة الخطط التنموية المستقبلية.
- ٣٢- وضع الشباب موضع الاهتمام في برامج السلطة الوطنية ولاسيما برامج وزارة الشباب والرياضة.
- ٣٣- على الشباب استلام زمام المبادرة من خلال المطالبة بالتغيير من خلال المطالبة بحقهم فيما يعرف بالمنتديات والنوادي الشبابية وأن لا يكون الدور الريادي حكراً على كبار السن فقط.

والتطبيق حيث أن مفهوم التنمية البشرية المستدامة يطرح توسيع خيارات الناس وتعزيز قدراتهم من خلال تكوين رأس المال الاجتماعي يقوم على تلبية احتياجات الأجيال الحالية بأعدل صورة ممكنة دون الأضرار بحاجات الأجيال المقبلة، والسؤال الأبرز هو كيف يمكن لنا تجنيد هذا المفهوم ضمن واقع مليء بالأشواق.

هذا ما حدا بنا ل طرح مشروع المبادرات الشبابية والهادف إلى تمكين جزء من شبابنا وشاباتنا الفلسطينيين الإمام بمجموعة من المعارف والمهارات الضرورية لتحسين فرصهم في الحياة من خلال إتاحة المجال لهم لتوظيف هذه المهارات والمعارف في ميدان العمل مع ومن خلال الناس، وبذلك نكون قد قمنا بإسهام متواضع بتنمية قدرات جزء من طاقات المجتمع، والتي تعاني من مسألة التهميش ومن ثم إعطاء الفرصة للمشاركة في عملية التنمية بمختلف أبعادها ولا سيما الثقافية والاجتماعية ومن ثم ضمان استفادتهم وبشكل عادل من ثمارها.



تجارب شبابية

ختام أبو يوسف إحدى المشاركات، من مخيم البريج في المنطقة الوسطى مواليد عام ١٩٧٨ حاصلة على بكالوريوس اقتصاد وعلوم إدارية تخصص محاسبة.

أعمل متطوعة في مركز صحة المرأة البريج التابع لجمعية الثقافة والفكر الحر التدبني المركز لاشترك في تدريب المبادرات الشبابية التابع لبرنامج دراسات التنمية - جامعة بيرزيت. في الواقع أنا سعيدة جداً بانتمائي لمشروع المبادرات الشبابية وأعتقد أنه كان نقطة تحول في حياتي على الصعيد الشخصي والمهني وتمثل هذا الشيء في نقطتين هامتين:

أولاً: اكتساب صداقات وتقوية علاقات شخصية وأعز بها جداً وأتمنى أن تدوم على المدى الطويل، ما سهل علي الاندماج نوعاً ما في المجموعة التدريبية.

كانت التدريبات مشوقة للغاية وكان أسلوب المدربين رائع ومشوق ومن هنا أخص بالذكر الأستاذ إيهاد أبو حجير والذي ساعدنا في فهم المادة التدريبية بشكل غير روتيني. ثانياً: لاحظت خلال التدريبات أن شخصيتي بدأت تأخذ شكلاً آخر غير الذي اعتدت عليه أصبحت لدي القدرة على الاندماج والتفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية وأصبحت لدي القدرة على المناقشة والاعتراض على بعض الأشياء التي لا تعجبني والتي لا تتناسب مع قناعاتي وقد يكون ذلك قد ظهر في بعض التدريبات حينما كنت أعترض على آراء بعض زملاء المشاركين في مشروع المبادرات والتي كانت تأخذ في بعض الأحيان مناقشات حادة.

أعتقد أنني حصلت على فرصة من خلال هذا التدريب كأداء رأيي في بعض المواضيع ومناقشتها وهذا ما لا يمكن أن يتاح في مكان آخر.

لقد أتاح لي المشروع المشاركة في تحمل بعض المسؤوليات من خلال التعاون في بعض الأنشطة والتي أتاحت لنا التعرف على العديد من الشخصيات والمؤسسات ومما لا شك فيه أن التغيير على الصعيد الشخصي انعكس بالتأكيد على الصعيد المهني من إحساسي بالمسؤولية ونقته بنفسي.

وأعتقد أنني وصلت إلى الهدف المتوقع من تلك التدريبات وأنا سعيدة جداً بما وصلت إليه من نتائج وسأشعر دائماً بالامتنان والشكر الكبيرين لمشروع المبادرات الشبابية وساعتز دائماً بانتمائي إليه في يوم من الأيام وأتمنى أن ألتقي بأفراد المشروع دائماً على الخير والمحبة.

كلمة البرنامج

غزة - غسان أبو حطب منسق مشروع المبادرات أتاح برنامج دراسات التنمية لإبناء مشروع المبادرات الشبابية فرصة التحضير لمؤتمر شبابي تنموي عقد في النصيرات بتاريخ ١٧/٩/٢٠٠٢ وحمل عنوان الشباب الفلسطيني وآفاق التنمية والتغيير، ما يعني انخراط شباب وشابات المبادرات في المؤسسات الأهلية ومختلف منظمات ومؤسسات المجتمع المدني من أجل ضمان توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية في أعمال هذا المؤتمر ومن ثم حمل توصياته إلى حيز الضوء.

ما من شك بأن مشروع المبادرات الشبابية الذي أطلقه برنامج دراسات التنمية مطلع العام الجاري، جاء ليربط بين القضايا النظرية المتعلقة بمفهوم التنمية البشرية، وبين الممارسات العملية ليتمكن من تحقيق المقاربة ما بين النظرية

رأي المحليين

طلال عوكل - تنطوي فكرة تقديم أبحاث أو دراسات أو عقد مؤتمرات تتصل بالتنمية البشرية على قدر من المخاطرة بفقدان المصداقية وعميق مشاعر الناس والإحباط لدى الفئات والقطاعات المستهدفة.

ما لم يتعدى المعرفة ويتبعه النشاط العملي حيث ميدان تطبيق النتائج وإحداث التغييرات المتوخاة.

خلال المؤتمر الشبابي الذي يديره برنامج التنمية التابع لجامعة بيرزيت وانعقد بنجاح في النصيرات وسط قطاع غزة جرى التأكيد والتشديد على ضرورة اتباع آليات معينة في المناقشات والتوصيات.

ولذلك لا بد من تأخير ومأسسة هذا العمل من أجل تأمين مشاركة هذا القطاع الواسع جداً، في صياغة الاستراتيجيات التي تخصه وبداية في رفع مستوى اهتمام المؤسسات التشريعية بغرض إصدار قرارات

وتشريعات تضمن إطلاق طاقات الشباب، ومساعدتهم على تأطير أنفسهم؛ لزام المؤسسات التنفيذية بإبداء الاهتمام باستيعابهم وتشغيلهم وترشيد اهتماماتهم الدراسية والعملية بما يلي:-

احتياجات المجتمع ووفق إمكانياته وفي هذا الإطار نجد ضرورة تشكيل مجلس أعلى للشباب مستقل، أو لجنة عليا من الشباب أنفسهم يسبقها إقامة لجان في الأحياء والقرى والبلدات والمحافظات وإقامة برلمان شبابي وإطلاق حركة إقامة منتديات شبابية وتعزيز ودعم النوادي والمنتديات القائمة كما ينبغي اعتماد مبدأ التمثيل الانتخابي الديمقراطي بهدف توفير آلية لفرز قيادات شبابية جديدة والتركيز على عملية التأهيل وصل القدرات، وإطلاق آليات تخجير الطاقات الشبابية وتنظيمها على نحو يعزز التنمية المجتمعية المستدامة.

رأي المؤسسات الشبابية

برنامج الشباب، اتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية - إن مجرد عقد مؤتمرات خاصة بفئة الشباب في المجتمع الفلسطيني والذي تصل نسبة الشباب فيه إلى حوالي ٧٠٪ هي خطوة لا بد من الإقدام دائماً وتفعيل الاهتمام بالقطاع الشبابي ليتجاوز حد المؤتمرات والتوصيات، فمن شأن ذلك بناء جيل شباب قادر على مواجهة كل التحديات القائمة والمتوقعة، وأهم من ذلك جيل قادر على البناء والصمود على الأرض لمقاومة وإفشال مخططات الاحتلال.

التوصيات الأولية التي خرج بها المؤتمر هي ذات الهموم التي تقحم بالجيل الشباب باستمرار والتي يبحث الشباب عن أحد بنودها في المؤسسات القائمة في الوطن، والتي تعنى بشؤون الشباب، ولكن لا بد من وجود جهات أو آليات تقوم بتنفيذ بعض هذه التوصيات المهمة جداً مثل تشجيع البحث العلمي والابتكار والإبداع لأن المجتمع الفلسطيني يملك كوادر وإمكانات بشرية هائلة لا بد من تنميتها وتفعيلها وإعطائها المجال، ويجب أن لا ننسى طبيعة العصر الذي نعيش فيه وما يفرضه علينا من السرعة اللازمة لمواكبة العملية التكنولوجية، ليكون ذلك أحد مجالات البناء المقاوم ضد الاحتلال ببناء قطاع شبابي قادر على الإبداع التكنولوجي والتغيير بالأدوات الحديثة التي تكفل لمجتمعنا التطور والازدهار.

النقطة الثانية هي الانتباه الذي ورد بإعطاء الشباب فرصة المشاركة سواء في إدارة النوادي الشبابية أو فرصة المشاركة السياسية الفاعلة والواعية في الأحزاب والحركات الطلابية التي يؤسف لضعفها في الفترة الأخيرة إلى درجة الشلل، وما يجب الانتباه إليه الآن هو دراسة أسباب القصور لنتمكن من الوقوف عند نقاط الضعف ومعالجتها والبدء فوراً بتفعيل الحركات الطلابية لتصبح قادرة على خدمة الرؤية الوطنية والحلم الوطني الموحد.

جمعية الدراسات العربية، دائرة تنمية الشباب القدس - بعد الاطلاع على ما ورد في التوصيات الأولية للمؤتمر الشبابي الفلسطيني وآفاق التنمية والتغيير لنا بعض الاقتراحات والتوصيات فيما يتعلق بورقة المؤتمر:-

- ١- التوصيات هامة وشاملة بكل ما يتعلق بالشباب.
- ٢- عددها كبير جداً يجب وضعها حسب الأولويات لتسهيل تنفيذها.
- ٣- أن يكون مقررو هذه الأولويات هم من فئة الشباب.
- ٤- نحن من وجهة نظرنا ركزنا على البنود التالية في التوصيات البند (٥-١٠-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٦-٣٠-٣١-٣٣)

- ٥- بالنسبة للبند الخامس تأسيس برامج تأهيل... هو عملياً مقتصر على الكليات في جامعة بيرزيت ونوصي بتعميمه على كافة الكليات والدوائر في الجامعات.
- ٦- بالنسبة للجنة المتابعة نقترح أن يتم ضم ممثلين عن المؤسسات الشبابية التي تعمل على تطوير التوصيات ووضع الملاحظات الهامة.
- ٧- نقترح عقد ورشة عمل تناقش التوصيات النهائية والأولويات بعد صقلها من قبل اللجنة المتابعة للخروج بتصور من ذوي الشأن «الشباب».
- ٨- أن نخصص فريق عمل متابعة تنفيذ التوصيات المحلية بناء على الأولويات.
- ٩- أن يتم الاتفاق على أولوية واحدة للجميع لتسهيل دراسة وقياس نتائجها على جميع المستويات.
- ١٠- ونرى كأولوية البدء فوراً بإقحام الشباب الفلسطيني في المجال السياسي نظراً للحاجة الماسة في هذه الظروف السياسية الحرجة لتوعية الشباب الفلسطيني.